

سِفْرُ عَزْرَا

الأصحاحُ الأوَّلُ

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكِتَابَةِ أَيْضاً قَائِلاً:
٢ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتاً فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. ٣ مَنْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ لِيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ وَيَضَعْدُ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا فَيَبْنِي بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ إِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٤ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيُنْجِدْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ مَعَ التَّبْرَعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ».

٥ فَقَامَ رُؤُوسُ آبَاءِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ، مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَهُ، لِيَضَعْدُوا لِيَبْنُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٦ وَكُلُّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ بِأَنْيَةٍ فِضَّةً وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ وَبِتُحَفٍ، فَضْلاً عَنْ كُلِّ مَا تُبْرَعُ بِهِ.
٧ وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ أَيْنَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ آلِهِتِهِ. ٨ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنْ يَدِ مِثْرَدَاثَ أَخْزَانِ، وَعَدَّهَا لِشَيْشُبَصَّرَ رَئِيسِ يَهُودَا. ٩ وَهَذَا عَدَدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتاً مِنْ ذَهَبٍ، وَأَلْفُ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سَكِيناً، ١٠ وَثَلَاثُونَ قَدْحاً مِنْ ذَهَبٍ، وَأَقْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرَّثْبَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَعِشْرَةَ، وَأَلْفٌ مِنْ أَيْنَةِ أُخْرَى. ١١ جَمِيعُ الْأَيْنَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةُ آلَافٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. الْكُلُّ أَصْعَدَهُ شَيْشُبَصَّرُ عِنْدَ إِصْعَادِ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الأصحاحُ الثَّانِي

١ وَهَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسْبِينِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ

نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٢ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابِلَ: يَشُوعُ نَحْمِيَا سَرَايَا رَعْلَايَا مُرْدَخَايُ بِلْشَانُ مِسْفَارُ بَعُوَائِي رَحُومُ بَعْنَةَ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٣ بَنُو فَرَعُوشَ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٤ بَنُو شَفْطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٥ بَنُو آرَحَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ٦ بَنُو فَحَثَ مُوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَابَ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَأَثْنَا عَشَرَ. ٧ بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٨ بَنُو زَبُو تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٩ بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ. ١٠ بَنُو بَانِي سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ١١ بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٢ بَنُو عَزْجَدَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ١٣ بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ. ١٤ بَنُو بَعُوَائِي أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ١٥ بَنُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٦ بَنُو آطِيرَ مِنْ يَحْرَقِيَا ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ. ١٧ بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٨ بَنُو يُوْرَةَ مِئَةٌ وَأَثْنَا عَشَرَ. ١٩ بَنُو حَشُومَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٠ بَنُو جِبَارَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ٢١ بَنُو بَيْتِ لَحْمٍ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٢ رِجَالُ نَطُوفَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٢٣ رِجَالُ عَنَاثُوثَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٤ بَنُو عَزْمُوتَ أَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٥ بَنُو قَرِيَةَ عَارِيْمَ كَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٢٦ بَنُو الرَّامَةَ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٢٧ رِجَالُ مُحْمَاسَ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ٢٨ رِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٩ بَنُو نَبُو أَثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٠ بَنُو مَعْبِيْشَ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٣١ بَنُو عِيْلَامَ الأَخْرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٢ بَنُو حَارِيْمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٣٣ بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأُونُو سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٤ بَنُو أَرِيْحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٥ بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ٣٦ أَمَّا الكَهَنَةُ فَبَنُو يَدَعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ٣٧ بَنُو إِمِيرِ أَلْفٌ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٨ بَنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٩ بَنُو حَارِيْمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشَرَ.

٤٠ أَمَّا اللَّائِيُونَ فَبَنُو يَشُوعَ وَقَدْمَيْئِيلَ مِنْ بَنِي هُودُويَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.

٤١ الْمُغْنُونَ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

٤٢ بَنُو الْبَوَّابِينَ، بَنُو شَلُومَ بَنُو آطِيرَ بَنُو طَلْمُونَ بَنُو عَقُوبَ بَنُو حَاطِيطَا بَنُو

شُوبَايَ، الْجَمِيعُ مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٤٣ النَّثِينِيمُ، بَنُو صِيحَا بَنُو حَسُوفَا بَنُو طَبَاعُوتَ ٤٤ بَنُو قِيرُوسَ بَنُو سِيَعَهَا بَنُو

فَادُونَ ٤٥ بَنُو لَبَانَةَ بَنُو حَجَابَةَ بَنُو عَقُوبَ ٤٦ بَنُو حَا جَابَ بَنُو شَمَلَايَ بَنُو حَانَانَ.

٤٧ بَنُو جَدِيلَ بَنُو حَجَرَ بَنُو رَايَا ٤٨ بَنُو رَصِينَ بَنُو نَقُودَا بَنُو جَزَامَ ٤٩ بَنُو عَزْرَا بَنُو

فَاسِيحَ بَنُو بِيَسَايَ ٥٠ بَنُو أُسْنَةَ بَنُو مَعُونِيمَ بَنُو نَفُوسِيمَ ٥١ بَنُو بَقُبُوقَ بَنُو حَقُوفَا

بَنُو حَرْحُورَ ٥٢ بَنُو بَصْلُوتَ بَنُو مَحِيدَا بَنُو حَرْشَا ٥٣ بَنُو بَرْقُوسَ بَنُو سِيَسْرَا بَنُو

ثَامَحَ ٥٤ بَنُو نَصِيحَ بَنُو حَاطِيفَا.

٥٥ بَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ، بَنُو سُوطَايَ بَنُو هَسُوفَرْتَ بَنُو فَرُودَا ٥٦ بَنُو يَعْلَةَ بَنُو

دَرْقُونَ بَنُو جَدِيلَ ٥٧ بَنُو شَفَطِيَا بَنُو حَاطِيلَ بَنُو فُوحْرَةَ الطَّبَّاءِ بَنُو آمِي. ٥٨ جَمِيعُ

النَّثِينِيمِ وَبَنِي عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

٥٩ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا كَرُوبُ أَدَّانُ إِمِيرُ. وَلَمْ

يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْنُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَنَسَلَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٦٠ بَنُو دَلَايَا بَنُو

طُوبِيَا بَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٦١ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بَنُو حَبَايَا بَنُو

هَقُوصَ بَنُو بَرْزَلَايَ الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرْزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِأَسْمِهِمْ.

٦٢ هُؤُلَاءِ فَتَشُوا عَلَى كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ، فَرُذِلُوا مِنَ الْكَهَنُوتِ. ٦٣ وَقَالَ لَهُمْ

الترشاثا أن لا يأكلوا من قدس الأقداس حتى يقوم كاهن للأوريم والتسيم. ٦٤ كُلُّ

الجمهور معاً اثنتان وأربعون ألفاً وثلاث مئة وستون، ٦٥ فضلاً عن عبيدهم وإمائهم

فهؤلاء كانوا سبعة آلاف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين، ولهم من المغنين والمغنيات

مئتان. ٦٦ خيلهم سبع مئة وستة وثلاثون. بغالهم مئتان وخمسة وأربعون

٦٧ جمالهم أربع مئة وخمسة وثلاثون. حميرهم ستة آلاف وسبع مئة وعشرون.

٦٨ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ آبَاءٍ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ
تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ. ٦٩ أَعْطُوا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ خِزَانَةَ الْعَمَلِ وَاحِدًا
وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَخَمْسَةَ آلَافٍ مَنًا مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ.
٧٠ فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمَغْنُونُ وَالْبَوَابُونَ وَالنَّشِينِيمُ فِي مُدْنِهِمْ
وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مُدْنِهِمْ.

الأصحاح الثالث

١ وَلَمَّا أَتَيْتُ الشَّهْرَ السَّابِعَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدْنِهِمْ اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ
وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرَبَابَلُ بْنُ
شَالْتَيْئِيلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنَوْا مَذْبَحَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيُضْعِدُوا عَلَيْهِ حُرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ
فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ، ٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ فِي مَكَانِهِ. لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُعبٌ مِنْ
شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَأَضْعَدُوا عَلَيْهِ حُرَقَاتٍ لِلرَّبِّ الصَّبَاحَ وَالْمَسَاءَ. ٤ وَحَفِظُوا
عِيدَ الْمُظَالِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَحُرَقَةَ يَوْمٍ فِيَوْمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ.
٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَلِلْأَهْلَةِ وَلِجَمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ وَلِكُلِّ مَنْ
تَبَرَّعَ بِمَتَبَرِّعٍ لِلرَّبِّ. ٦ أَبْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُضْعِدُونَ حُرَقَاتٍ
لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ. ٧ وَأَعْطُوا فِضَّةً لِلنَّحَاتِينَ وَالنَّجَّارِينَ
وَمَا كَلَّا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ
يَافَا حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي
شَرَعَ زَرَبَابَلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ
وَجَمِيعُ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّبْيِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا
فَوْقَ لِلْإِشْرَافِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٩ وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ قَدَمَيْئِيلَ
وَبَنِيهِ بَنِي يَهُوذَا مَعًا لِلْإِشْرَافِ عَامِلِي الشُّغْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ
وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ. ١٠ وَلَمَّا أُسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ

بَابُوقِ وَاللَّوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَغَنُّوا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ رَأَوْا أَلْبَيْتَ الْأَوَّلَ بَكَوْا بِصَوْتِ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ بِفَرَحٍ. ١٣ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ يُمَيِّزُ هَتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ الصَّوْتِ سُمِعَ مِنْ بَعْدِ.

الأصحاح الرابع

١ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّبْيِ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ٢ تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابَلِ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «نَبِيٍّ مَعَكُمْ لِأَنَّنَا نَظِيرُكُمْ نَطْلُبُ إِلَهُكُمْ، وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا». ٣ فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابَلُ وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ وَحَدْنَا نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ». ٤ وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِيَّ شَعْبِ يَهُودَا وَيُدْعِرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ. ٥ وَأَسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ لِيُبْطِلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

٦ وَفِي مُلْكِ أَحْشَوِيرُوشَ فِي أِبْتِدَاءِ مُلْكِهِ كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ٧ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَسْتَا كَتَبَ بِسَلَامٍ وَمَثْرَدَاتٍ وَطَبْعِيلُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتْرَجَمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. ٨ رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايُ الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا: ٩ «كَتَبَ حِينَعِدِ رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايُ الْكَاتِبُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتِكِيِّينَ وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ وَالْبَابَلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالْدَهَوِيِّينَ وَالْعِيلَامِيِّينَ ١٠ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْنَفَرُ الْعَظِيمُ

الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مُدْنَ السَّامِرَةَ وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ». ١١ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ:

«عَبِيدُكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. ١٢ لِيُعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيئَةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا. ١٣ لِيَكُنِ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جَزِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ الْمُلُوكَ. ١٤ وَالْآنَ بِمَا إِنَّا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِيُفْتَسَّ فِي سَفْرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سَفْرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عَصِيَانًا فِي وَسَطِهَا مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أُخْرِبْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. ١٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عَبْرِ النَّهْرِ».

١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمْشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةَ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ. ١٨ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. ١٩ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَّشُوا وَوَجَدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعَصِيَانٌ. ٢٠ وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ عَبْرِ النَّهْرِ وَقَدْ أُعْطُوا جَزِيَّةً وَخَرَاجًا وَخِفَارَةً. ٢١ فَالآنَ أَخْرِجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ فَلَا تُبْنَى هَذِهِ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَصْدَرَ مِنِّي أَمْرٌ. ٢٢ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَتَهَاوَنُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الْضَرَرُ لِحَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟».

٢٣ حِينَئِذٍ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومِ وَشَمْشَايَ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْيَهُودِ وَأَوْقَفُوهُمْ بِدِرَاعِ وَقُوتَةٍ. ٢٤ حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ

دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ .

الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ فَتَنَّبَا النَّبِيَّانِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنَ عِدُوَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ . ٢ حِينَيْدِ قَامَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَشَرَعَا بُنْيَانِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا . ٣ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَتْنَائِي وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاوُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ : «مَنْ أَمْرُكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتُكْمَلُوا هَذَا السُّورَ؟» . ٤ حِينَيْدِ أَخْبَرْنَاَهُمْ بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءِ . ٥ وَكَانَتْ عَلَى شُيُوحِ الْيَهُودِ عَيْنُ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ ، وَحِينَيْدِ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا . ٦ صُورَةَ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَتْنَائِي وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاوُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ :

٧ «لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ . ٨ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ الْعَظِيمِ وَإِذَا بِهِ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْحِيطَانِ . وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيْدِيهِمْ . ٩ حِينَيْدِ سَأَلْنَا أَوْلِيَّكَ الشُّيُوحَ : مَنْ أَمْرُكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتُكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟ ١٠ وَسَأَلْنَاَهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِنُعْلِمَكَ ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ . ١١ وَبِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا : نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَنُبْنِي هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بُنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السِّنِينَ الْكَثِيرَةِ ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ . ١٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَشْخَطَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ . ١٣ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ أَصْدَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا . ١٤ حَتَّى إِنَّ آنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ الَّتِي أَخْرَجَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ ، أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لِوَاحِدِ

أَسْمُهُ شَيْشَبَصْرُ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا. ١٥ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْأَنِيَّةَ وَأَذْهَبْ وَأَحْمِلْهَا إِلَى
الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيُبْنَ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. ١٦ حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشَبَصْرُ هَذَا
وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ يُسَمَّى وَلَمْ
يُكْمَلْ. ١٧ وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَفْتَشْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ
هُنَاكَ فِي بَابِلَ، هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي
أُورُشَلِيمَ، وَلْيُرْسِلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ».

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

١ حِينَئِذٍ أَمَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ فَفَتَّشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ الْخَزَائِنُ
مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ، ٢ فَوُجِدَ فِي أَحْمَثَا فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي دَرْجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ
هَكَذَا: «تَذْكَارٌ. ٣ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ أَمَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ
اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِيُبْنَ الْبَيْتَ، الْمَكَانُ الَّذِي يَذْبُجُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَلِتُوضَعَ أُسُسُهُ،
أَرْتِفَاعُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا. ٤ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ
وَصَفٍّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلِتُعْطَ النِّفْقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٥ وَأَيْضًا آنِيَّةُ بَيْتِ اللَّهِ
الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى
بِهَا إِلَى بَابِلَ، فَلْتَرُدَّ وَتُرْجَعَ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتُوضَعَ فِي
بَيْتِ اللَّهِ».

٦ «وَالْآنَ يَا تَتْنَايُ وَالِيِ عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُورْزَنَائِي وَرَفَقَاءَ كَمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي
عِبْرِ النَّهْرِ، ابْتَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ. ٧ أَتْرُكُوا عَمَلَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَّا وَالِيِ الْيَهُودِ
وَشُيُوخُ الْيَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ. ٨ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
مَعَ شُيُوخِ الْيَهُودِ هَؤُلَاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمِنْ مَالِ الْمَلِكِ، مِنْ جَزِيَّةِ عِبْرِ
النَّهْرِ، تُعْطَى النِّفْقَةُ عَاجِلًا لِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطُلُوا. ٩ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ
الشِّيرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْخِرَافِ مُحْرَقَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحِنْطَةٍ وَمِلْحٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ حَسَبَ
قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِتُعْطَى لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدُوا. ١٠ عَنْ تَقْرِيْبِ

رَوَائِحِ سُورٍ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ١١ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يُغَيِّرُ هَذَا الْكَلَامَ تُسْحَبُ خَشَبَةٌ مِنْ بَيْتِهِ وَيَعْلَقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيُجْعَلُ بَيْتُهُ مَرْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا. ١٢ وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ أَسْمَهُ هُنَاكَ يُهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يُمِدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لِهَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا».

١٣ حِينَئِذٍ تَتَنَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا عَمِلُوا عَاجِلًا حَسَبَمَا أَرْسَلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ. ١٤ وَكَانَ شَيْوُخُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيُنْجَحُونَ حَسَبَ نُبُوءَةِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكْمَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. ١٥ وَكَمَلَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ١٦ وَبَنُوا إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَشَّنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَحٍ. ١٧ وَقَرَّبُوا تَدْشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةَ خُرُوفٍ وَأَثْنَيْ عَشَرَ تَيْسَ مِعْزَى ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرْقِهِمْ وَاللَّاوِيِّينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سَفْرِ مُوسَى. ١٩ وَعَمِلَ بَنُو السَّبْيِ الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢٠ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ وَإِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَلِأَنْفُسِهِمْ، ٢١ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السَّبْيِ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ أَنْفَضُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رَجَاسَةِ أُمَّمِ الْأَرْضِ. لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، ٢٢ وَعَمِلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ وَحَوَّلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ نَحْوَهُمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ، عَزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا ٢ بْنُ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ ٣ بْنُ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ

مَرَايُوثَ ٤ بَنِ زَرْحِيَا بَنِ عَزْرِي بَنِ بُيِّي ٥ بَنِ أَبِيشُوعَ بَنِ فِينَحَاسَ بَنِ أَلْعَازَارَ بَنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ، ٦ عَزْرَا هَذَا صَعَدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُ عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ. ٧ وَصَعَدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَغْنِينَ وَالْبُؤَابِينَ وَالنَّشِينِيمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ. ٨ وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ٩ لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ. ١٠ لِأَنَّ عَزْرَا هَيَأَ قَلْبُهُ لَطَلَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْعَمَلِ بِهَا وَلِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءِ.

١١ وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَسْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ:
١٢ «مِنْ أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهُ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.

١٣ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّاوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ. ١٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهُكَ الَّتِي بِيَدِكَ، ١٥ وَلِحِمْلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنِهِ. ١٦ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهُمِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، ١٧ لِتَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهَذِهِ الْفِضَّةِ ثِيرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا وَسَكَائِبَهَا، وَتُقَرِّبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهُكُمْ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ١٨ وَمَهْمَا حَسُنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهُكُمْ تَعْمَلُونَهُ. ١٩ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهُكَ فَسَلِّمْهَا أَمَامَ إِلَهُ أُورُشَلِيمَ. ٢٠ وَبَاقِي أَحْتِيَاجِ بَيْتِ إِلَهُكَ الَّذِي يَتَّفِقُ لَكَ

أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطَاهُ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ٢١ وَمِنِّي أَنَا أَرْتَحِشْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ أَخْزَنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِسُرْعَةٍ، ٢٢ إِلَى مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الْأَخْمَرِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ وَالْمِلْحِ مِنْ دُونَ تَقْيِيدٍ. ٢٣ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ لِبَيْتِ إِلَهِ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى مُلْكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟ ٢٤ وَنُعَلِّمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ وَالْبَوَابِينَ وَالنَّشِينِمْ وَخُدَّامِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤْذَنُ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ جِزْيَةٌ أَوْ خَرَجٌ أَوْ خِفَارَةٌ. ٢٥ أَمَّا أَنْتَ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ صَعَّ حُكَّامًا وَقَضَاءً يَقْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلِّمُوهُمْ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيُقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ».

٢٧ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَزْيِينِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٨ وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيصْعَدُوا مَعِي.

الأصحاح الثامن

١ وَهَؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنِسْبَةُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعِي فِي مُلْكِ أَرْتَحِشْتَا الْمَلِكِ مِنْ بَابِلَ. ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ جَرُشُومَ. مِنْ بَنِي إِيشَامَارَ دَانِيَالَ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ حَطُّوشُ. ٣ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ زَكَرِيَّا، وَأَنْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الذُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ٤ مِنْ بَنِي فَحَثَ مَوَّابَ أَلِيهوعَيْنَايَ بُنُ زَرْحِيَا، وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الذُّكُورِ. ٥ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا أَبْنُ يَحْزِيئِيلَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ. ٦ مِنْ بَنِي عَادِينَ عَابِدُ بُنُ يُونَاثَانَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٧ مِنْ بَنِي عِيلَامَ يَشَعِيَا أَبْنُ عَثْلِيَا، وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٨ وَمِنْ بَنِي شَفَطِيَا زَبْدِيَا بُنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ

الذُّكُورِ. ٩ مِنْ بَنِي يُوَابَ عُوْبَدِيَا ابْنُ يَحْيَيْلَ، وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ
الذُّكُورِ. ١٠ وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثَ ابْنُ يُوْشَفِيَا، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُّونَ مِنَ الذُّكُورِ.
١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ زَكَرِيَّا بَنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٢ وَمِنْ
بَنِي عَزْجَدَ يُوْحَانَانُ بَنُ هَقَّاطَانَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعَشْرَةٌ مِنَ الذُّكُورِ. ١٣ وَمِنْ بَنِي
أَدُونِيْقَامَ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ أَلِفْلَطُ وَيَعْيَيْلُ وَشَمَعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُّونَ مِنَ
الذُّكُورِ. ١٤ وَمِنْ بَنِي بَغَوَايَ عُوْتَايُ وَزَبُودُ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
١٥ فَجَمَعْتُهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهْوَا وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَأَمَّلْتُ
الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْلَاوِيِّينَ هُنَاكَ. ١٦ فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَلِيْعَزَرَ
وَأَرِيئِيلَ وَشَمَعِيَا وَالنَّاثَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّاثَانَ وَنَاثَانَ وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَّامَ الرَّؤُوسِ وَإِلَى
يُويَارِيْبَ وَالنَّاثَانَ الْفَهِيمِينَ ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرُّأْسِ فِي الْمَكَانِ الْمَسْمَى كَسْفِيَا،
وَجَعَلْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَلَامًا يُكَلِّمُونَ بِهِ إِدُوَ وَإِخْوَتَهُ النَّشِينِمَ فِي الْمَكَانِ كَسْفِيَا لِيَأْتُوا
إِلَيْنَا بِخُدَامِ بَيْتِ إِلَهِنَا. ١٨ فَآتَوْا إِلَيْنَا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فَطِنٍ مِنْ
بَنِي مَحْلِي بَنِ لَأَوِي بَنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرَبِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ١٩ وَحَشَبِيَا وَمَعَهُ
يَشَعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتَهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ. ٢٠ وَمِنَ النَّشِينِمِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ
دَاوُدُ مَعَ الرَّؤَسَاءِ خِدْمَةَ الْلَاوِيِّينَ مِنَ النَّشِينِمِ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. أَجْمِيعُ تَعَيَّنُوا
بِأَسْمَائِهِمْ. ٢١ وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لِنَتَذَلَّلَ أَمَامَ إِلَهِنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا
مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا. ٢٢ لِأَنِّي خَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جَيْشًا
وَفُرْسَانًا لِنُجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّنا قُلْنَا لِلْمَلِكِ: «إِنَّ يَدَ إِلَهِنَا عَلَى كُلِّ
طَالِبِهِ لِلْخَيْرِ، وَصَوْلَتُهُ وَغَضَبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتْرُكُهُ». ٢٣ فَصُمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنْ إِلَهِنَا
فَاسْتَجَابَ لَنَا. ٢٤ وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ: شَرَبِيَا وَحَشَبِيَا، وَمَعَهُمَا مِنْ
إِخْوَتِهِمَا عَشْرَةٌ. ٢٥ وَوَزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ تَقْدِمَةَ بَيْتِ إِلَهِنَا الَّتِي قَدَّمَهَا
الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ الْمُوجُودِينَ ٢٦ وَوَزَنْتُ لِيَدِهِمْ سِتِّ مِئَةٍ
وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةً وَزَنَةَ مِنَ آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَمِئَةً وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ

٢٧ وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنْ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَنِيَّةً مِنْ نُحَاسٍ صَقِيلٍ جَيِّدٍ ثَمِينٍ
كَالذَّهَبِ. ٢٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ، وَالْأَنِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ
تَبْرَعُ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ. ٢٩ فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوهَا حَتَّى تَزْنُوهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ». ٣٠ فَأَخَذَ
الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَزْنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنِيَّةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ
إِلَهِنَا.

٣١ ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ، وَكَانَتْ يَدُ إِلَهِنَا عَلَيْنَا فَأَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ.
٣٢ فَأْتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنْتِ الْفِضَّةُ
وَالذَّهَبُ وَالْأَنِيَّةُ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا عَلَى يَدِ مَرِيْمُوثَ بَنِ أُوْرِيَّا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعَازَارُ بَنُ
فِينَحَاسَ وَمَعَهُمَا يُوزَابَادُ بَنُ يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا بَنُ بَنُويِ اللَّوِيَّانِ. ٣٤ بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنِ
لِلْكُلِّ، وَكُتِبَ كُلُّ الْوَزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٣٥ وَبَنُو السَّبْيِ الْقَادِمُونَ مِنَ السَّبْيِ
قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَسِتَّةَ وَتِسْعِينَ كَبْشًا
وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ خُرُوفًا وَاثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. الْجَمِيعُ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ.
٣٦ وَأَعْطُوا أَوْامِرَ الْمَلِكِ لِمَرَاذِبَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

الأصحاح التاسع

١ وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرُّؤَسَاءُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ
وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ
وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمُؤَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ٢ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا
مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ
الرُّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ أَخْيَانَةٍ أَوْلًا». ٣ فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَزَّقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي
وَنَتَفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مُتَحَيِّرًا. ٤ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ أَرْتَعَدَ مِنْ كَلَامِ
إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسْبِيِّينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحَيِّرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.

٥ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَذَلُّي، وَفِي ثِيَابِي وَرِدَائِي الْمُرْتَقَةَ جَثَوْتُ عَلَى رُكْبَتَيْ
 وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي ٦ وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْجَلُ وَأُخْزِي مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا
 إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ، لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَآثَامَنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ.
 ٧ مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلِأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ دُفِعْنَا نَحْنُ
 وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّبِي وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا
 الْيَوْمِ. ٨ وَالْآنَ كُلْحَيْظَةً كَانَتْ رَأْفَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُنْقِذَنَا لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدَا
 فِي مَكَانٍ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إِلَهِنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبودِيَّتِنَا. ٩ لِأَنَّنا عَبِيدُ
 نَحْنُ، وَفِي عُبودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهِنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ لِيُعْطِينَا
 حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خَرَائِبَهُ وَلِيُعْطِينَا حَائِطًا فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.
 ١٠ وَالْآنَ فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهِنَا بَعْدَ هَذَا، لِأَنَّنا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ ١١ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا
 عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لَتَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضُ
 مُتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ
 بِنَجَاسَتِهِمْ. ١٢ وَالْآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا
 سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لَتَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورِثُوا بَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى
 الْأَبَدِ. ١٣ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَآثَامِنَا الْعَظِيمَةِ لِأَنَّكَ قَدْ
 جَازَيْتَنَا يَا إِلَهِنَا أَقَلَّ مِنْ آثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ، ١٤ أَفَنَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ
 وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِينَا فَلَا تَكُونَ بَقِيَّةً وَلَا
 نَجَاةً؟ ١٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ
 أَمَامَكَ فِي آثَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا».

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

١ فَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكِ وَسَاقِطُ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ
 إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً
 عَظِيمًا.

٢ وَقَالَ شَكْنِيَا بِنُ يَحْيِيلَ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ لِعَزْرَا: «إِنَّا قَدْ خُنَّا إِلَهَنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا. ٣ فَلنَقْطَعِ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهِنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهِنَا، وَلِيَعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ٤ قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ».

٥ فَقَامَ عَزْرَا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَحَلَفُوا. ٦ ثُمَّ قَامَ عَزْرَا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مِحْدَعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً لِأَنَّهُ كَانَ يَنْوَحُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السَّبْيِ. ٧ وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُحْرَمُ كُلُّ مَالِهِ، وَهُوَ يُفْرَزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السَّبْيِ.

٩ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ، أَيَّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ. ١٠ فَقَامَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَزِيدُوا عَلَيَّ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ. ١١ فَاعْتَرِفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَأَعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَانْفَصِلُوا عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ». ١٢ فَاجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ. ١٣ إِلَّا أَنْ الشَّعْبَ كَثِيرٌ وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ وَالْعَمَلِ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لِثَنَيْنِ، لِأَنَّا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ١٤ فَلْيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِنَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتِ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةِ فَمَدِينَةِ وَقَضَاتِهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حُمُومُ غَضَبِ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ». ١٥ وَيُونَاثَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنُ تِقْوَةَ فَقَطُ قَامَا عَلَى هَذَا وَمَسْلَامُ وَشَبْتَايُ اللَّاوِيُّ سَاعَدَاهُمَا. ١٦ وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السَّبْيِ. وَانْفَصَلَ عَزْرَا

الْكَاهِنُ وَرِجَالُ رُؤُوسِ آبَاءِ حَسَبِ بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي
الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ. ١٧ وَأَنْتَهَوْا مِنْ كُلِّ الرَّجَالِ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

١٨ فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مَنْ اتَّخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً. فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ
وَإِخْوَتِهِ مَعْشِيَا وَالْيَعَزْرُ وَيَارِيبُ وَجَدَلِيَا. ١٩ وَأَعْطُوا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ
مُقَرَّبِينَ كَبَشَ غَنَمٍ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ. ٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرِ حَنَانِي وَزَبُدِيَا. ٢١ وَمِنْ بَنِي
حَارِيمِ مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَزْرِيَا. ٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشُحُورِ الْيُوعِينَايُ وَمَعْشِيَا
وَإِسْمَاعِيلُ وَنَشْنَيْلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ. ٢٣ وَمِنْ اللَّالَوِيِّينَ يُوزَابَادُ وَشَمْعِي وَقَلَايَا (هُوَ
قَلِيطًا). وَفَتْحِيَا وَيَهُودَا وَالْيَعَزْرُ. ٢٤ وَمِنْ الْمُغْنِينَ الْيَاشِيبُ. وَمِنْ الْبَوَابِينَ شَلُومُ
وَطَالَمُ وَأُورِي. ٢٥ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلَكِيَا وَمِيَامِينَ
وَالْعَازَارُ وَمَلَكِيَا وَبَنِيَا. ٢٦ وَمِنْ بَنِي عِيلَامَ مَتْنِيَا وَزَكَرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ
وَإِيلِيَا. ٢٧ وَمِنْ بَنِي زُتُو الْيُوعِينَايُ وَالْيَاشِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا.
٢٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ يَهُوحَانَانُ وَحَنْنِيَا وَزَبَايُ وَعَثْلَايُ. ٢٩ وَمِنْ بَنِي بَانِي مَشَلَّامُ
وَمَلُوحُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوثُ. ٣٠ وَمِنْ بَنِي فَحْتِ مُوَابُ عَدْنَا وَكَلَالُ
وَبَنِيَا وَمَعْشِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصْلَيْلُ وَبَنُوي وَمَنْسَى. ٣١ وَبَنُو حَارِيمِ الْيَعَزْرُ وَيَشِيَا وَمَلَكِيَا
وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ ٣٢ وَبَنِيَامِينَ وَمَلُوحُ وَشَمْرِيَا. ٣٣ مِنْ بَنِي حَشُومَ مَتْنَايُ وَمَتْنَا
وَزَابَادُ وَالْيَفْلَطُ وَيَرِيمَايُ وَمَنْسَى وَشَمْعِي. ٣٤ مِنْ بَنِي بَانِي مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوَيْلُ
٣٥ وَبَنِيَا وَبِيدِيَا وَكَلُوهي ٣٦ وَوَنِيَا وَمَرِيمُوثُ وَالْيَاشِيبُ ٣٧ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايُ وَيَعْسُو
٣٨ وَبَانِي وَبَنُوي وَشَمْعِي ٣٩ وَشَلْمِيَا وَنَاتَانُ وَعَدَايَا ٤٠ وَمَكْنَدْبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ
٤١ وَعَزْرَيْلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا ٤٢ وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ. ٤٣ مِنْ بَنِي نَبُو يَعْئِيلُ
وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَبِينَا وَيَدُو وَيُويْلُ وَبَنِيَا. ٤٤ كُلُّ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ
نِسَاءً قَدْ وَضَعْنَ بَنِينَ.